

الخصائص

وقول الآخر : .

(قالت له النفس إنى لا أرى طمعا ... وإنّ مولاك لم يسلم ولم يَصِد) .

وقول الآخر : .

(أقول للنفس تأساءً وتعزية ... إحدى يديّ أصابتنى ولم تُرد) .

(وأما) قوله - عز اسمه (يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ) فليس من ذا بل

النفس هنا جنس (وهو) كقوله تعالى (يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّبَكَ بِرَبِّكَ

الكريم) و (نحوه) وقد دعا تردد هذا الموضع على الأسماع ومحادثته الأفهام أن ذهب قوم

إلى أن الإنسان هو معنى ملتبس بهذا الهيكل الذي (يراه) ملاق له وهذا الظاهر مما سلكه لذلك

الباطن كل جزء منه منطوٍ عليه ومحيط به